

خطبة الجمعة للدكتور صلاح الصاوي - الشتاء غنيمة المؤمن

صلاح الصاوي

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمد رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر - 00:00:25

لا الله الا الله الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له سبحانه الكائنات بحمده وعنت الوجوه لعظمته ومجده - 00:01:42

اشهد ان سيدنا ونبينا وامامنا محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله ورسوله وصفيه من خلقه وخليله اشهد انه بلغ الرسالة وادى الامانة وانذر الامة وبشرها وتركها على المحجة البيضاء ليلاها كنهارها - 00:02:24

لا يزيغ عنها الا هالك اللهم صل على محمد النبي وازواجه امهات المؤمنين وذريته والبيته كما صليت ربنا على الابراهيم انك حميد مجید ثم ارض اللهم عن اصحاب نبيك اجمعين وعنهم برحمتك يا ارحم الراхمين - 00:02:48

ثم اما بعد احبتي في الله فان خطبة اليوم حول الشتاء وما ادرك ما الشتاء انه غنيمة العابدين انه ربيع المؤمن ليه طويل فيقومه نهاره قصير فيصومه الا ادلكم على الغنيمة الباردة صيام الشتاء - 00:03:14

هكذا سماها احد الصحابة سميت بالغنيمة الباردة التي تأتي بلا كلف ولا عناء ولا رهق ولا مشقة الليل طويل فهو فرصة للقيام انها قصير فهو فرصة للصيام. بغير جهد ولا كلف ولا مشقة - 00:03:44

اشتكت النار الى ربها فاذن لها بنفسين بنفس في الشتاء فذلك الزمهرير ونفس في الصيف فذلك السموم جعلها الله جل وعلا موعظة. جعل الله من برد الشتاء موعظة. يذكرنا بزمهرير جهنم شدة البرد يوم القيمة - 00:04:07

لان عذاب النار ليس حريقا فقط حريق وزمهرير. وقد يكون عذاب الزمهرير انكى واقسى واشد من عذاب الحريق اذن الله للنار بنفسين بنفس في الشتاء فذلك الزمهرير. ونفس في الصيف فذلك - 00:04:30

السموم فانه ان برد الشتاء موعزة للعباد يذكرونهم ليتقوا فيه نار جهنم وزمهريرا لا يرون فيها شمسا ولا زمهريرا دانية عليهم ظلالها وذلك قطوفها تذليلها. ان الشتاء موسم العباد فرصة للعبدان. يا اهل القرآن دخل ليل الشتاء الطويل - 00:04:53

اقرأوا دخل يوم الشتاء القصير فصوموا كان عمر بن الخطاب كان يتتعهد رعيته في الشتاء فيقول لقد دخل برد الشتاء وبرضو الشتاء عدو فتأهبوه له اهبه من الصوف والخفاف والجوارب - 00:05:25

فان البرد عدو سريع دخوله عسير خروجه. اذا دخل دخل واذا خرج يعصر خروجه. لا تعجب ان عمر كان يتتعهد رعيته حتى يقول لهم اتخاذوا من الصوف شعرا ودثارا. يعني خلي الملابس الداخلية من الصوف وملابسك - 00:05:52

من الصوف تعجب ان امير المؤمنين مشغول حتى بملابس الامة الداخلية والخارجية. ولم لا؟ وهو الذي كان البعوث يعني الكتاب في الخارج للغزو في سبيل الله. فيقول واذا خرجتم في البعوث - 00:06:15

فانا ابو العيال حتى ترجعوا اليهم اطمئنا على اولادكم اطمئنا على ذراريكم. ان خرجتم في البعوث فانا ابو العيال حتى ترجعوا اليهم وكان يقول لئن عشت لارامي لاهل العراق لا ادعهن يحتاجن الى امير بعدي - 00:06:38

ان امتدت بي الحياة ان امتد بي العمر ساعمل جاهدا ان ارامل اهل العراق لا يحتاجون الى امير بعدي يؤمن لهم مستقبلهم من العيش والحياة الكريمة. فلا يحتاجون بعده الى ان يقفن - 00:07:04

بابي امير ذلكم عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه يوصي رعيته بان يتذدوا للشتاء اهبا وان يعدوا للبرد وان يجعله من الصوف

شعراً ودثاراً. ملابس داخلية وملابس خارجية لأن البرد لأن - 00:07:24

وهو عدو سريع دخوله بطريق خروجه أن هذا الكلام هو أهميته. نحن نعيش في مجتمع فيه توسيعة بطبعية الحال. ما أكثر ملابس الصوف عندنا الداخلية والخارجية لكن هذه تذكرة لهؤلاء الذين يعيشون في المخيمات - 00:07:46

الذين يعيشون في زمهرير البرد لا يجدون ما يطفئ أجسادهم الساعي على الارملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله أو كالصائم نهاره لا يفطر. والقائم ليله لا لا يفتر تذكرة لهؤلاء البائسين - 00:08:08

المأزومين المخرجين المبعدين تذكرة لنا بهم في هذا عندما تستدفى نفسك متذرًا بملابس كثيرة وعندك في بيتك اضعاف اضعافها. تذكرة لهؤلاء المأزومين والمنكوبين وتذكر ان سعيك عليهم كالجهاد في سبيل الله. بل كالصائم نهاره لا يفطر والقارئ - 00:08:33

ليله لا يفتر كان السلف الصالح يفرحون بمقدم الشتاء موسم العبادة للعباد موسم الصيام للصائمين. موسم القراءة للقراء. الليل طويل. فيستطيعون ان يجمعوا فيه بين اورادهم كاملة واخذ اجسادهم حظها من النوم كاما - 00:09:04

والنهار قصير كانه سنة من النوم وبالتالي ما اسهله وما ايسره على الصائمين الليل الليل طويل للقيام والنهار قصير للصيام. فلما لا يكون الشتاء حلية او غنية العابدين تذكروا احبتي ان من العبوديات الجليلة ايضا - 00:09:31

اسbag الوضوء على المكاره. اذا كنت في مكان البرد شديد وليس عنك ماء ساخن لا تترخص في ان تسبغ الوضوء على المكاره ان تعطى كل حق كل عضو حقه من الطهارة مهما كان الماء باردا اذا عجزت عن تسخينه. الا - 00:09:57

لا اقول تنطبع واترك الماء الساخن وتوضأ بالماء البارد لتحقيق عبودية اسباغ الوضوء على المكاره. هذا من التكلف المزدوم ومن التنطع الذي لا يجعل ولا يحسن وما انا من المتكلفين. لكن ان كنت في مكان ما الماء - 00:10:20

وفيه بارد وليس عنك ما تسخنه به؟ تأكد من انك اسبغت الوضوء اعطيت كل ذي حق عضو حقه من ارا الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات. اسباغ الوضوء على المكاره - 00:10:40

وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذلكم الرباط. في حديث يعني تذكرة ان اسباغ الوضوء على المكرهات مما يختص فيه الملا الاعلى في حديث اختلف في رفعه النبي صلى الله عليه وسلم احتبس ذات يوم عن اصحابه في صلاة الصبح حتى كادت الشمس ان تطلع. فخرج اليهم فثوب - 00:11:00

والصلاحة يعني نودي لها يعني تمت اقامة الصلاة صلى بهم وتجاوز في صلاته. ثم قال على مصافكم ثم قص عليهم رؤيا رآها اتاني رب الليل في احسن صورة ثم قال لي يا محمد فيم يختص الملا الاعلى؟ فقلت لا ادري الله اعلم. فوضع يده بين كتفيه في نهاية - 00:11:30

الحادي عشر علمت كل شيء فسألني يا محمد فيم يختص الملا الاعلى؟ فقال اه فقلت له في مشي الاقدام الى الجماعات وانتظار الصلاة بعد الصلوات واسbag الوضوء على المكرهات قال وثم قلت في اطعام الطعام والانة الكلام والصلاة بالليل والناس نائم. فقال سل فقلت - 00:11:54

اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين. وان اردت فتننة بقوم فاقبضني اليك غيري فمفتون في اسناده ما قال اقتلها فيها. رفعه لكن صحه كثير من اهل العلم ولم يتفق على رفعه - 00:12:30

على صحتك المقصود احبتي في الله ان حرص المؤمن على الاستفادة من غنية الشتاء الباردة في موسم العبادات في استيفاء حظه من قراءة القرآن والقيام في الليل في اصطفاء حظه من الصيام في النهار العباد - 00:12:50

المخلصون يحرصون على هذا معاذ بن جبل عندما حضرته الوفاة بكى قيل ما يبكيك فقال والله ما ابكي على دنياكم انما ابكي على ظما الهواجر ومكافحة ليل الشتاء ومزاحمة العلماء بالركب في مجالس الذكر - 00:13:14

الذى يبكيني على تركه من الدنيا ظما الهواجر ان اصوم في يوم الصيف الشديد القبيظ ومكافحة ليل الشتاء ان اقوم في ليل الشتاء صاف الاقدام بين يدي الله عز وجل ومزاحمه - 00:13:42

العلماء بالركب في مجالس الذكر فان مجالس الذكر تحفها الملائكة وتحفها الرحمة وتتنزل عليها السكينة ويدعوا ويذكرون الله

اصحابها في الملا الاعلى الاعلى عنده هذا هو الذي يأسى عليه من الدنيا. لا على لا على غرس الاشجار ولا على جري الانهار -

00:14:03

لا على قطف الثمار انما على ظمأ الهواجر ومحاكدة ليل الشتاء ومزاحمة العلماء ماء بالركب في مجالس الذكر انا ما حسدت الكافرين وقد غدو في انعم ومواكب وقصور. بل محنتي الا ارى في امتى - 00:14:32

عما تقدمه صداق الحور بالمحنتي الا ارى في امتى عملا تقدمه صداق الحور. اللهم اهدا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت تظلنا فيمن توليت. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. فاستغفروه فيما فوز المستغفرين - 00:14:58

الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على سيدنا محمد النبي الامي وعلى الله وصحبه اجمعين تتهز خطبة الله عز وجل اه الله عز وجل آآآ في الله عز وجل - 00:15:25

الله عز وجل العطر وانت في بعد كده كمل ان شاء الله افسحوا في المجلس لاخوانكم الله يجزاكم الخير فالبرد شديد في الخارج الله عز وجل اه قرآن ياك عمر ابن الخطاب - 00:16:11

بكوفيد وهي ستنظم ديبول هي او هذا هي لا ده شيخ اللي هو افريتان ميك دعاء ذات الله كلامتي لشيء ازره ما عندنا جهاد هو صلى الله عليه وسلم طب وكتابين - 00:17:20

الله عز وجل. قرآن امزى الشيخ الوضوء مين ان الوضوء حديث الله عز وجل عند الشيخ زمنشن ده حديث اه وفيه عليه الصلة والسلام حديث الله عز وجل اني اسف - 00:19:39

اه اه الوضوء قيام الليل وبذكر الحمد لله رب العالمين والعاقبة للمتقين ولا عداون الا على الظالمين اشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاد وان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد - 00:21:01

اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجید اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك ومن طاعتكم ما تبلغنا به جنتك. ومن اليقين ما تهون به علينا مصاب الدنيا. ومتعبنا باسماعنا وابصارنا - 00:22:04

وقتنا ما ابقيتنا واجعله الوارث منا واجعل ثأرنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا الى النار مصيرنا واجعل الجنة دارنا وقرارنا برحمتك يا ارحم الراحمين - 00:22:30

اللهم اصلاح لنا في ذرياتنا انا تبنا اليك وانا من المسلمين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ووالديهم واصحاب الحقوق عليهم اجمعين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. انك يا مولانا سميح قريب مجتب - 00:22:52

الدعوات امين والله يقول الحق وهو يهدى السبيل. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. قوموا الى صلاتكم يرحمكم الله تقدموا الى الامام احبتي الجو بارد في الخارج تقدموا الى تقدموا الى الامام - 00:23:13

افسحوا لاخوانكم يفسح الله لكم افسحوا - 00:23:30